الى ان المراد بما ينتهى الاسناد وهو الجانب الذي وقع فيه من الحذف والا فما ينتهى اليه الاسناد
قد يصدق على جانب المخرج ايضا واذا بينه بقوله من الكلام اى سواء كان كلام الرسول صح
عم او الصحابى او من بعده ويدخل فيه فعل الرسول عم وتقريره لانهما وان لم يكونا قول
الرسول عم لكنهما قول الصحابى ومن بعده وفى الخلاصة اختلف فى متن الحديث اهو
قول الصحابى عن رسول الله عليه السلام كذا وكذا او هو مقول الرسول عم فحسب والاول
اظهر لما تقرر من ان السنة اما قول او فعل او تقرير والسلف اطلقوا على اقوال الصحابة
والتابعين واثارهم وفتاويهم وهو اى الاسناد اما ان ينتهى الى النبى عم ويقتضى
لفظه اى تلفظ الحديث والمراد متنه قال محشى هو عطف تفسير لقوله ينتهى الى النبى عم
وضمير لفظه عايد الى الاسناد ولو لم نذكره ويقول يقتضى اى الاسناد لكان صحيحا انتهى
وضعفه لا يخفى لان الانتهاء لا يتنوع بالتصريح والحكم بل لفظ المتن يدل عليها كما سيأتى
فى كلام الشيخ صريحا فى بيان قوله تصريحا او حكما ولذا تدارك المتن بقوله فى الشرح ويقتضى
لفظه واما جعلهما متعلقين بما بعدهما على ما تكلف له المحشى فيدل على بعده اما تصريحا او حكما
حالان او تميزان ان المنقول مفعول يقتضى فلا يصح ما فى نسخة لان المنقول الكلام الا ان يجعل
تصريحا او حكما مفعولا به ليقتضى فحينئذ يصح التعليل بقوله لان المنقول بذلك الاسناد
اى اسناد ذلك الا اللفظ الذى هو المتن وقال المحشى وهو من وضع الظاهر موقع الضمير انتهى
ما ثبت على طريقه من قوله اى من جنس قوله عم او من فعله او من تقريره قال شارح والظاهر
قوله بدون من انتهى وكانه من النبى عم او من للتبعيض او تبيين من النبى عم مثل قولهم لله دره
من فارس وعزمن قائلا وللتنويع وهذا باعتبار الشرح فالامر ظاهر لانه خبر لان هذا
وقد اشار المص الى تعريف المرفوع بحيث لا يشذ شى من اقسامه بما ذكره وغيره فى المرفوع
قال الجمهور المرفوع ما اضيف الى النبى عم قولا او فعلا وقيل تقريرا ام لا وهمه سواء اضافه
صحابى او تابع او من بعده حتى يدخل فيه قول المخرج ولو تأخر قال رسول الله عليه السلام
وقال الخطيب هو ما اخبر فيه الصحابى عن قول النبى عم او فعله فاخرج ما يضيفه
التابعى فمن بعده الى النبى عم لكن المشهور هو الاول واختاره المص وزاد قيد التقرير

كما هو

كما هو مذهب البعض وترك قيد الجهة اذ الجهة خفية لا يطلع عليها الا بقول او فعل مثال المرفوع
من القول تصريحا ان يقول الصحابى فيه ولو قال لما يقول كما قال فى بعض ما يجى لم يكن مسامحة
كذا قال محشى واذا قلنا ان يقول بمعنى القول وهو بمعنى المقول يرجع الى ما يقول فلم يكن فيه
مسامحة سمعت رسول الله عم يقول كذا او حدثنا رسول الله عم بكذا اشارة الى
انواع التحديث او يقول هو اى الصحابى او غيره اى من التابعى او من دونه قال رسول الله
عليه السلام كذا اى بلفظ لا يحتمل التدليس او عن رسول الله عليه السلام انه قال
كذا اى بلفظ يحتمله ونحو ذلك اى من الفاظ التحديث المحتمل وغيره ومثال المرفوع من
الفعل تصريحا ان يقول الصحابى رايت رسول الله عليه السلام فعل كذا ومنه قول الصحابى
كان اخر الامرين من رسول الله عليه السلام ترك الوضوء مما مسته النار او يقول
هو اى الصحابى او غيره كالتابعى كان رسول الله عليه السلام يفعل كذا او يترك كذا ومثال
المرفوع من التقرير تصريحا ان يقول الصحابى فعلت الخ او فى معناه فعل فلان بحضرة
النبى عم كذا ومنه قول الصحابى اكل الضب على مائدة رسول الله عليه السلام او يقول هو
او غيره كان الاولى ان يقول بدونه هو فعل فلان بحضرة النبى عليه السلام لذلك اى الفعل
الذى فعل بحضرته من فعل المتكلم او غيره سواء قرره صريحا او حكما بان سكت عليه قال محشى
ولا يذكر معروفا ومجهولا وهو اولى لافادته نفى العام انتهى وفيه ان افادة نفى العام مستفادة
من عموم فاعل يذكر وهو الصحابى او غيره ومثال المرفوع من القول حكما لا تصريحا تصريح
بما علم فى ضمن قوله حكما فهو تاكيد لا تقييد ما يقول الصحابى قيل ما مصدرية والاظهر
انه ما موصولة اى الحديث الذى يقوله الصحابى او حديث يقول فيه الصحابى الذى لم يأخذ
عن الاسرائيليات اى من كتب بنى اسرائيل ومن افواههم وهو احتراز من الصحابى الذى عرف
بالنظر فى الاسرائيليات كعبد الله بن سلام وكعبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان حصل له
فى وقعة اليرموك كتب كثيرة من كتب اهل الكتاب وكان يخبر عما فيها من الامور المغيبة
حتى كان بعض اصحابه ربما يقول حدثنا عن النبى عليه السلام ولا تحدثنا عن الصحيفة
ذكره السخاوى فقوله لا يكون المرفوع حكما القوة الاحتمال ثم قيد بقيد اخر وهو مما

ولا يذكر انكاره صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)